

اليوم تحاور الدكتورة عايذة العقيل أول طبيبة عربية تحصل على جائزة التميز الفيدرالي الأمريكي

فريق طبي سعودي ينجح في منع 70 مرضا بالتشخيص الوراثي



اليوم،

طفل مصاب بأحد أمراض الدم الوراثية

لربطها بعوارض الأمراض.

وقالت في حوار مع «اليوم»: ان الطبيبة السعودية وصلت لمرحل متقدمة في مجالها العلمي والعملية بدعم من خادم الحرمين الشريفين المتواصل للمرأة والتقدم العلمي والطبي في مدينة الملك عبد الله للعلوم والتقنية

وعبرت عن بالغ شكرها وتقديرها على الدعم الذي حصلت عليه من سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز.

◆ غزيل الرميح - الرياض

أكدت استشارية أمراض الوراثة وعدد الأطفال بمستشفى القوات المسلحة والحاصلة على البورد الأمريكي في أمراض الوراثة الدكتورة عايذة العقيل ان مشروع الجينوم البشري قطع مراحل كبيرة بعد اكتشاف الخريطة الجينية للأمراض في عام 2003، واكتشاف ان اكثر من 20000 جين مسبب للأمراض بعد ما يقارب 15 عاما من البحث، مشيرة إلى الوصول إلى طور الوقوف على التغيرات الجينية على مستوى الشعوب، تمهيدا

نحن في طور استخدام الخلايا الجذعية في علاج الأمراض الوراثية

ليرلندا الفالية .

• أتت أول طبيبة سعودية حاصلة على البورد الأمريكي في أمراض الورثة وعلم الموروثات ، وأول طبيبة على مستوى العالم العربي والإسلامي حاصلة على جائزة التميز في القيادة الأمريكية . كيف توصلت إلى هذا

التفوق المميز .. وماذا يعني لك ذلك ؟
- لولا الله . فم دمع خادم بأطفالها ودفع أطفالها ليكونوا في الحرمين الشريفين للعلم والتقدم العلمي ، وكذلك ميم سمو ولي العهد الأميرين - أكتنني التوصل للاجتماع والتعزير . قاله (سبحانه وتعالى) يقول في كتابه الحكيم: (ومن يثق بالله يجعل له فرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) .

(ومن يتولى إلى الله فهو حسبه) وأنا والله الحمد هذه أهم الأيات الكريمة نصب عيني في جميع أعمالي سواء على المستوى الوطني أو الشخصي، فتقوى الله في نفسي وفي مرضاي وفي مالي والعامل بأخلاق والتفاني في العمل والصدق أهم الصفات التي في رأيي توصل إلى التميز. وكذلك الدعم التام من العائلة وإخواني وأخواتي وأخص بالذكر أخي محمد المستشار بوزارة الخارجية.

وذلك العمل المتواصل من الخدمات الطبية للقوات المسلحة وعلى رأسها الدكتور كساب بن عبد العتيبي وسمو الأمير خالد بن سلطان بن عبدالمجيد الفالية، فالدعم والتقدير من منطلق حفظه الله، وهذا التفوق هو للعمل الدائم والريز من التفوق وكذلك هو مثال للعمل الدائم والإخلاص والتفاني في العمل للوصول إلى التميز. والله الحمد المانعة السعودية وملت إلى مكانة مرموقة في التقدم العلمي

والطبي، فمديرة الملك عبدالله للعلوم والتقنية هي خير مثال على ذلك ولكن لابد من تفهيم للمرأة أن المستوى الإداري القيادي، ولا ننسى أن المرأة هي أم وكونها أم فلما تلك الطبيعة السقراطية لا تسهم في التقدم وكذلك الاهتمام باحفاق الامور. كما تعمل في محلتها (بيتها) بالعناية بأطفالها ودفع أطفالها ليكونوا في موقع متميز. وهكذا يكون لها دور فعال في رفع فئة التقدم إلى الأمام.

100 بحث طبي

• ماذا عن الأبحاث العلمية ومعالجة الأمراض الوراثية التي قمت بانجازها ؟

- لدي ثلاث نشرات طبية نشرت في مجلة (نيشر) المجلة العلمية الاولى في بحوث الوراثية عن ضمن أكثر من 60 نشرات طبية ومائة بحث طبي، إحدى هذه النشرات عن متلازمة باسمي ، نتجت عن جين وراثي متنح، وكون زواج الأقارب منتشرًا في عالمنا العربي وفي مملكتنا الحبيبة، وتم التوصل إلى الجين والوراثين السبب لهذا المرض وكذلك الحصول على المرض في الفئران عن طريق التعامل مع الجينات، ووصولنا إلى المرض في الفئران سوف يساعدنا باذن الله على إيجاد العلاج الناجح عن طريق العلاج بالخلايا الجذعية بدون اللجوء بالتحاليل الجذعية مع برنامج العلاج بالخلايا الجذعية بمرکز الأبحاث بمستشفى الملك فيصل للاكتشاف هو نتيجة للعمل الدؤوب والتركييز في العمل الجدي، فرغم اكتشاف المرض وكذلك الجين منذ

10 سنوات ولكنني لم اكن عم على العمل الدؤوب لإيجاد العلاج له ولنساعد مرضاي ، وإن شاء الله، سنعمل على العلاج قريبا بالتعاون بين المستشفى العسكري ومرکز الأبحاث في المستشفى التخصصي . وهنا أخص بالشكر والأمتان مؤسسة الملك فيصل التخصصي ومرکز الأبحاث لدعمها العمل العلمي وأخص بالشكر عمالي الدكتور فهد عبدالجبار المنرف العام وكذلك الدكتور قاسم القصبي المدير التنفيذي والدكتور سلطان السديري مدير مركز الأبحاث لدعمه الدائم لي شخصيا وللعملي عموما .

علاج 70 مرضا بالتشخيص

• إلى أين وصل مشروع الجين البشري من حيث التوصلات العلمية ودورها المرتكبي في الواجهة والحل عن الأمراض الوراثية المنتشرة في العالم ؟

- مشروع الجينوم البشري قطع مراحل كبيرة الآن، وقد طور خريطة التفريعات الجينية على مستوى الشعوب ولكن كل هذه العناضط ليس لها أي معنى من دون ربطها بعوارض الأمراض وكذلك كيفية تأثير العوامل البيئية على الجينات وكيفية تغذي الادوية باختلاف الجينات بالطبع ومعرفه الجينات الخاصة بالأمراض له فائدة كبيرة في الوصف الحاضر لمع الأمراض الوراثية عن طريق المسح الوراثي للأمراض الوراثية قبل الزواج وكذلك التخصيص الوراثي في الجنين أثناء الحمل. وفي خلال السنوات السبع الأخيرة لدينا مشروع بحثي بين عمشة القوات المسلحة ، ومستشفى

الملك فيصل التخصصي ومرکز الأبحاث دعم عن مركز الأمير سلمان لإبحاث الإعاقات وتمكنا، والله الحمد، من عنج الأمراض الوراثية في أكثر من 70 مرضا وراثيا عن طريق التشخيص الوراثي الجينومي في الأيوب قبل نوز الجنين في الرحم في عمر 4-6 أيام من الحمل واعتبر هذا إنجازًا كبيرًا، ولله الحمد، حيث إن بعض هذه العناضط التي لديها أمراض وراثية كان لديها 2-3 اتصال حميد بأعراض وراثية لها علاج، والله الحمد الآن لديها 3-2 أطفال طبيعيين ويكمن عمل مثل هذه الشقيقة لنع أي عرض وراثي يعرف لدينا مثل امراض الدم الوراثية وغيرها وتم يتم هذا الانجاز الا بالتعاون بين المؤسسات الطبية والبحثية فاني أعني بشدة عمل هذا التعاون.

وأخص بالشكر سمو الوالد الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدعمه المتواصل للبشع الطبي والعلمي ولجهدوه المتواصل لمنع الإعاقة في المملكة على جميع المستويات وسمو الأمير سلطان ذوي الإعاقات وجميع المستوي الشخصي لمنع الإعاقة ولدعم أبحاث الإعاقة بكافة أنواعها واهتمامه بدعم ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة لواصله حياتهم بشكل طبيعي عن خلال برامج التدريب والتأهيل بمرکز الابحاح سلان لإبحاث الإعاقة

شروع وطني لمنع الأمراض الوراثية

• ما دور الاستشارة الوراثية في مهام عمكم كطبيب ورثة وعادا تقدم للريض؟
- الاستشارة الوراثية هي في حماد عملنا كأطباء ورثة متخصصين، حيث

عن طريق الاستشارة الوراثية تقدم التشخيص الدقيق الكامل للريض وأن كان طفلا، ونسبة الإصابة به واحتمال انتقاله من الوالدين إلى الأطفال وطرق مبعده، وكذلك علاج إن وجد. و زواج بالأبحاث الجينية لعرضه حسبنات الأمراض ، وكذلك الطفرة الوراثية للأمراض تسهل علينا عملية لمنع الأمراض الوراثية بالتحاليل المختلفة . ولا بد من التنبه إلى أنه ليس كل الأمراض الوراثية تنتج عن زواج الأقارب مثل الأمراض الناتجة عن صفة وراثية دائمة، ولكن الأمراض الوراثية الناتجة عن صفة متنحية فقط تنتج عن زواج الأقارب، حيث يكون الوالدان حاملين للجين الوراثي وليس حاملين لذلك الاستشارة الوراثية هي جزء هام من المشروع الوطني لمنع أمراض الدم الوراثية بعد القرار الملكي عن إجراء فحص الأمراض الوراثية الزما ولكن لا بد من التنبه إلى انه على المستشار الوراثي أن يعطي المعلومات كاملة للرجل ولزوجة المبتدئين على الزواج في حال اكتشاف حملها للجين الوراثي المسبب لمرض الدم الوراثية وترت الخبار لأعراض الزواج أو عده واحداث إصابة لأطفالها بالمرض ان كانا حاملين للجين.

وتعليهم ديننا السمحة تؤكد مبادئ أساسيين في الاستشارة وهذه الحقوق والواجبات، من حق المريض وعده وليس أي أحد آخر لعرضه عن مرضه ومن حق إعطاء هذه التفاصيل لغيره وترتك الخيار له بالقيام به برأ عطاسيا له.